[130] وألف، وذكر ما اتفق له من الاسفار وغيرها. * * * 140 - الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكي العاملي الجبيلي (1) ثم الجبعي. كان عالما فاضلا فقيها محدثا [محققا] (2) مدققا متكلما شاعرا أديبا منشئا جليل القدر، قرأ على الشيخ حسن والسيد محمد والشيخ بهاء الدين وغيرهم له شرح الرسالة الاثنى عشرية للشيخ حسن، وجمع ديوان الشيخ حسن وله رحلة منظومة لطيفة نحو ألفين وخمسمائة بيت، وله رسالة في حساب الخطأين، وله شعر جيد، رأيته في أوائل سنى قبل البلوغ ولم أقرأ عنده. يروي عن أبيه عن جده الشهيد الثاني، ويروي عن مشائخه المذكورين وغيرهم، وكان حسن الخط والحفظ، له إجازة لولده ولجميع معاصريه. وذكره السيد علي بن ميرزا أحمد في سلافة العصر فقال فيه: نجيب أعرق فضله وأنجب، وكماله في العلم معجب، وأدبه أعجب، سقى روض آدابه صيب البيان، فجنت منه أزهار الكلام أسماع الاعيان، فهو للاحسان داع ومجيب، وليس ذلك بعجيب من نجيب، وله مؤلفات أبان فيها عن طول باعه، واقتفائه لآثار الفضل واتباعه، وكان قد ساح في الارض، وطوى منها الطول والعرض، فدخل الحجاز واليمن والهند والعجم والعراق ونظم في ذلك رحلة أودعها من بديع نظمه مارق وراق، وقد حذا فيها حذو الصادح والباغم، ورد حاسد فضله بحسن بيانها وهو راغم، وقفت

---

(1) الجبيلي نسبة إلى جبيل بلفظ التصغير بلد في جبل لبنان، ويحتمل أن يكون نسبة إلى بنت جبيل بلد في جبل عامل. أعيان الشيعة 42 / 95. (2) الزيادة من ع وم. (*)